الأمم المتحدة

A/58/217

الجمعية العامة

Distr.: General
5 August 2003
Arabic
Original: English

الدورة الثامنة والخمسون

البند ١٢٢ من جدول الأعمال المؤقت*

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣

تعزيز إدارة شؤون الإعلام في إطار قدراتها الحالية من أجل دعم وتحسين موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية للمنظمة

تقرير الأمين العام**

موجز

تقوم إدارة شؤون الإعلام بإعادة ترتيب أولوياتها فيما يتعلق بموقعها على شبكة الإنترنت على النحو الوارد في تقرير الأمين العام المؤرخ ٧ آذار/مارس ٢٠٠٣ (A/AC.198/2003/2) عن طريق تعزيز القدرة اللغوية في قسم مواقع شبكة الإنترنت من خلال إعادة التوزيع المقترحة للوظائف وتحسين سير العمل، مما يؤدي إلى زيادة التضافر وإنقاص التجزئة.

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في مقررها ٥٧/٥٧٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ أن يمضي في تنفيذ اقتراحه المتعلق بتعزيز الموقع على شبكة الإنترنت عن طريق إعادة توزيع الموارد داخل إدارة شؤون الإعلام، مع منح الأولوية لما يلزم من

* A/58/150.

** تأخر تقديم التقرير لتبيان أحدث المعلومات المتوفرة.

290803 280803 03-45948 (A)

وظائف اللغات، وأن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين عن حالة تنفيذ هذا الاقتراح.

٢ - ويُقدَّم التقرير الحالي تلبية للمقرر ٥٧/٥٧٩ ذاك.

ثانيا - خلفية

٣ - وفقا للرغبات التي أعربت عنها الدول الأعضاء، استمرت إدارة شؤون الإعلام، بوصفها مدير موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، في جهودها لتحسين التعادل بين اللغات الرسمية في الموقع المذكور. وبناء على طلب اللجنة الخامسة، قدم الأمين العام اقتراحات لتعزيز إدارة شؤون الإعلام من أجل دعم وتحسين موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية للمنظمة. وفي الفقرة ٨ من تقريره المؤرخ ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢ (A/57/355)، أشار الأمين العام إلى أن القدرة الحالية لموارد الإدارة فيما يتعلق بتحسين التعادل بين اللغات الرسمية في موقعها على شبكة الإنترنت تكاد لا تكفي المستوى الحالي وهي غير كافية لتغطية التوسع السريع في استخدام الموقع على شبكة الإنترنت ومواكبة الإضافة اليومية في المواد الجديدة التي تحدث بجميع اللغات الرسمية. وقد أوصى الأمين العام بأن الحاجة تدعو إلى تحديد موارد إضافية بمقدار ٥٠٠ ٢٧٩ ١ دولار لتعزيز الإدارة من أجل دعم وتحسين موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية.

ثالثا - موقع الأمم المتحدة المتعدد اللغات على شبكة الإنترنت

٤ - ما برح موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت يزداد شعبية. فقد سجل إنجازا تاريخيا آخر في ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٣ عندما سجل أكثر من ١٠ ملايين زيارة خلال فترة ٢٤ ساعة. وعلى النقيض من ذلك، فقد تلقى الموقع ١١,٥ مليون زيارة خلال عام ١٩٩٦ بأكمله (وكان الرقم المقابل في عام ٢٠٠٢ هو ٦٩٥ ١ مليون زيارة). فأصبح الموقع بهذا وسيلة فعالة جدا من حيث التكلفة بالنسبة لنشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة في أقاصي المعمورة مع انخفاض مستمر في تكاليف كل وحدة. ومع التحسن في قابلية الوصل، تتوصل أعداد متزايدة من المستعملين من البلدان النامية إلى هذا المورد الهام. وقد سُجلت زيادة في عدد الزيارات في جميع مواقع اللغات الرسمية على شبكة الإنترنت، مما يبين ازديادا في عدد الصفحات المتاحة للاطلاع وازديادا في إمكانية وصول المستعملين إلى هذه اللغات، في آن معا.

٥ - وكان وصل نظام الوثائق الرسمية (ODS) من أجل وثائق الهيئات التداولية بالموقع على شبكة الإنترنت خطوة هامة نحو تحقيق هدف التعادل بين اللغات الرسمية في الموقع على شبكة الإنترنت، كما عزز بشكل ملموس عدد الوثائق المتاحة بكل لغة من اللغات. فمنذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، تم وصل ما يزيد عن ٠٠٠ ٢٨ وثيقة باللغات الست بنظام الوثائق الرسمية (ODS) مباشرة.

٦ - والأولوية الرئيسية لدى الإدارة التي تتماشى ومقرر الجمعية العامة ٥٧/٥٧٩ هي إضفاء الطابع المؤسسي على القدرة اللغوية في قسم مواقع شبكة الإنترنت، على أساس سليم منتظم ومستدام، وذلك عن طريق تخصيص وظائف ثابتة لثلاثة من المساعدين اللغويين (العربية والصينية والاسبانية) الذين يعملون حاليا بعقود المساعدة المؤقتة العامة. ففي الوقت الحاضر، ومع وجود منسق لغوي واحد ومساعد واحد لكل لغة، لا يوجد موظفو دعم ويستهلك معظم الوقت في مهام الصيانة المتزايدة أبدا للمواد الموجودة. ولتدارك هذا الموقف، تقترح الإدارة إعادة توزيع وظيفة واحدة من فئة ف - ٤ و ٦ وظائف من فئة الخدمات العامة إلى قسم مواقع شبكة الإنترنت، وهذا ما تجلى في اقتراحات الميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

رابعا - النهج الجديدة

٧ - تطبق إدارة شؤون الإعلام الآن نُهُجا مبتكرة أخرى لتحقيق هدف تعدد اللغات ضمن الموارد الموجودة. فقد أقرت لجنة الإعلام، في دورتها الخامسة والعشرين المعقودة في نيسان/أبريل ٢٠٠٣، اقتراح الأمين العام الداعي إلى إعادة توزيع بعض الموارد المتوفرة عن دمج مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة في أوروبا في محور إقليمي، من أجل تحسين القدرة اللغوية في قسم مواقع شبكة الإنترنت، في جملة أمور. وقد نُظر في إمكانية إعادة توزيع بعض الموارد إلى مراكز الإعلام القائمة الأخرى العاملة باللغات المعنية للاضطلاع بأجزاء من العمل في المواقع المتعددة اللغات على شبكة الإنترنت. وفي حين تدعو الحاجة إلى الاضطلاع بالجزء الأعظم من العمل في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، كالتصميم والبرمجة وإنشاء المواقع على الشبكة والرقابة العامة، من المقر، ففي وسع المساعدين اللغويين المؤهلين العاملين بدوام كامل انطلاقا من مراكز الإعلام للأمم المتحدة الاضطلاع ببعض عناصر العمل مثل الترجمة والاستكمال والصيانة المعتادة. وهذا يتطلب أيضا ما يترتب على ذلك من تعزيز قدرات الإدارة باللغات المعنية ضمن عمليات المواقع على شبكة الإنترنت في المقر. وتزمع الإدارة الاضطلاع بعملية تجريبية، بمجرد توفر الموارد، في أحد مراكز العمل لاختبار صلاحية هذه الفكرة. وفي حال نجاحها، سيُنظر في تطبيقها في مراكز عمل أخرى. ومن شأن هذا أن

يسهل أيضا معالجة المواد المتعلقة بالترجمة والتجهيز ليس من أجل إدارة شؤون الإعلام فحسب بل أيضا من أجل المكاتب الأخرى في الأمانة العامة، وذلك على أساس استرداد التكاليف.

٨ - كما لبَّت المنظمة بشكل فعال الطلبات الناجمة عن الدورة الإخبارية الممتدة على مدار الساعة عن طريق مركز الأنباء الذي يُستكمل باستمرار، والمتاح الآن بالعربية والانكليزية والفرنسية والروسية. والعنصر الرئيسي في خطة الإدارة لتعزيز التعادل اللغوي في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت هو توسيع مركز أنباء الأمم المتحدة كي يشمل جميع اللغات الرسمية حتى منتصف أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. فمركز الأنباء هو واحد من أكثر مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت شعبية كما يشكل مدخلا لمصادر أخرى للمعلومات على نطاق المنظومة. والتضافر الذي تتيحه التكنولوجيات الجديدة باطراد يتحقق حاليا عن طريق زيادة التنسيق بين وحدات إنتاج الأنباء وقسم مواقع شبكة الإنترنت، الذي يسهله إنشاء دائرة الإنترنت، بقصد تحقيق ذاك الهدف ضمن الموارد الموجودة. بيد أنه ينبغي التأكيد على أن هذا النهج معرض جدا للاضطراب، بالنظر إلى كثافة الطلبات على الدورة الإخبارية الحالية المستمرة على مدار الساعة، بدون توفر الدعم الكافي تقنيا وتحريريا في آن واحد.

٩ - وتستخدم الإدارة بشكل متزايد الأوساط الأكاديمية في العالم كله لزيادة قدرتها اللغوية. فقد أبرمت اتفاقا مع جامعة سَلَمَنكا في إسبانيا تقوم بمقتضاه كلية اللغات فيها بترجمة ما يزيد على ١ ٢٠٠ صفحة إلى الإسبانية دون أن تتحمل المنظمة أية تكاليف لقاء ذلك. وهناك اتفاق مماثل قيد النظر مع جامعة مصرية، كما تواصل الإدارة هذه الاستراتيجية بدأب مع جامعات أخرى للتوصل إلى ترتيبات مماثلة للترجمة إلى لغات أخرى. وفي حين يؤدي هذا العمل إلى زيادة المواد المتاحة باللغات الرسمية، فإن الحاجة إلى مراقبة التحرير، والبرمجة، والتجهيز، تلقي أعباء إضافية على الموارد المتاحة من الموظفين.

١٠ - ولا يمكن أن يكون تحقيق المزيد من التعادل في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت مسؤولية إدارة شؤون الإعلام وحدها، إذ أن إدارات أخرى تتحمل المسؤولية الرئيسية عن محتويات الصفحات المتصلة بعملها. ولهذا تعمل إدارة شؤون الإعلام بالتنسيق الوثيق مع الإدارات الأخرى في الأمانة العامة كلها وتشجعها على زيادة توفير موادها بجميع اللغات الرسمية وتساعدها في ذلك. وقد لاحظت الجمعية العامة في الفقرة ٦٣ من قرارها ١٣٠/٥٧ باء أن المكاتب المقدِّمة للمحتوى لا تتيح موادها، بصفة عامة، على موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية الست. وقد طلب عدد من الإدارات

زيادة المخصصات في ميزانيتها لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ للمساعدة على بلوغ هذا الهدف.

١١ - وسيجري في الأشهر القليلة المقبلة، بمساعدة خدمات مقدمة دون مقابل، إجراء تحليل واف للموقع على شبكة الإنترنت. وستضع الدراسة، التي ستشمل إدارات الأمانة العامة، مقترحات واقعية لإعادة تصميم الموقع على شبكة الإنترنت وإعادة تشكيله وتركيزه، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بتعدد اللغات، مع بيان الاحتياجات من المعدات وأدوات الوصل اللازمة، والإطار الزمني اللازم للتنفيذ. وستحدد الدراسة استثمارات الموارد الإضافية الشاملة الضرورية من أجل تحقيق هذا الهدف على نطاق عملية مواقع شبكة الإنترنت بأكملها لإدارة شؤون الإعلام من أجل القيام بانتظام بصيانة وتحسين وإنشاء المحتوى الإعلامي، وشعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة شؤون التنظيم من أجل الهياكل الأساسية التكنولوجية وخدمات الدعم، وكذلك الإدارات والمكاتب الأخرى المقدِّمة للمحتوى في الأمانة العامة وخارج المقر.

خامسا - نظام الوثائق الرسمية

١٢ - كما ذكر الأمين العام في تقريره (عن إعادة تصميم نظام القرص الضوئي) (A/56/120/Rev.1) في عام ٢٠٠٠، شرعت شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات في إعادة تصميم نظام القرص الضوئي على مرحلتين بغية تطوير النظام القديم الذي يعود لملكيتها ليصبح نظاما جديدا مفتوحا. وأُنجزت المرحلة الأولى في ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ وبدأ ''نظام الوثائق الرسمية'' الجديد المعاد تصميمه عملياته الإنتاجية، مما أسفر عن تحسينات كبيرة في الأداء وفي إمكانية صيانته وتطويره. كما فتح الباب أمام نظام الوثائق الرسمية كي يستغل الاحتمالات التقنية الجديدة. وفي ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢، أنجزت المرحلة الثانية وبدأ نظام الوثائق الرسمية الجديد المتعدد اللغات عملياته الإنتاجية مستخدما كل ميزات القدرات التي يتيحها نظام لوتس نوتس المتعدد اللغات وممكِّنا المستعملين من اختيار أية لغة من اللغات الرسمية الست. وبمجرد العثور على الوثيقة المطلوبة، في وسع المستعمل استعراض الوثيقة أو الحصول على نسخة منها بأي لغة من اللغات الرسمية الست، بغض النظر عن لغته/لغتها المستعملة في العملية.

١٣ - كما أتاحت إعادة تصميم نظام القرص الضوئي (ODS) الوصل مباشرة بالوثائق في نظام الوثائق الرسمية انطلاقا من موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، على النحو المقترح في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، (A/C.5/56/12). وقد بدأ

العمل بهذا الاتصال المباشر، بين موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت ونظام الوثائق الرسمية، عملياته الإنتاجية في ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ وأُدمج في مواقع شبكة الإنترنت المتخصصة الأخرى التابعة للأمم المتحدة، (مثل unbisnet، وموقع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على شبكة الإنترنت وموقع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي على شبكة الإنترنت).

١٤ - ولما كانت الوثائق متاحة في نظام الوثائق الرسمية باللغات الرسمية الست، فإنه من السهل الوصول إلى نسخ الوثائق بجميع اللغات من مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، مما يسهل المساواة في معاملة جميع اللغات الرسمية في مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. وتنص المبادئ التوجيهية التقنية الجديدة للنشر على شبكة الإنترنت، الصادرة عن الفريق العامل المعني بمسائل الإنترنت والتابع لمجلس المنشورات، على العمل بهذا الاتصال المباشر كوسيلة لوضع الوثائق الرسمية في مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت.

١٥ - وكانت هذه التحسينات شروطا إلزامية من أجل تطبيق الوصول المجاني إلى نظام الوثائق الرسمية كما مهدت الطريق أمام إتاحة نظام الوثائق الرسمية مجانا. فأصبح الوصول الآن مجانا إلى نظام الوثائق الرسمية يقوم على أساس متين.

١٦ - وتقدَّم خدمات نظام الوثائق الرسمية في الوقت الحالي على أساس الاشتراك. وفي حين أنه في وسع الدول الأعضاء وموظفي الأمم المتحدة استخدام نظام الوثائق الرسمية مجانا، لا بد للمستعملين الآخرين من الاشتراك للحصول على خدمات هذا النظام مقابل رسوم، الأمر الذي يحدد عدد مستعملي هذا النظام بسبب أنه يتعين تحديد الهوية وكلمة السر لكل مستعمل. وكان في هذا ضمان لجعل عبء العمل معقولا، ولتمكين الهياكل الأساسية الحالية لنظام الوثائق الرسمية من تحمل عبء العمل بشكل موثوق.

١٧ - بيد أنه للوصول إلى نظام الوثائق الرسمية مجانا يجب ألا يكون هناك تحديد هوية للمستعملين بوجه عام وأن يكون في وسع أي منهم، بغض النظر عن مكانه، الوصول إلى نظام الوثائق الرسمية مجانا عن طريق شبكة الإنترنت. ونتيجة لهذا، يُتوقع ازدياد عدد مستعملي نظام الوثائق الرسمية بشكل ملموس. بيد أنه ليس في وسع الهياكل الأساسية الحالية لنظام الوثائق الرسمية تحمل الزيادة في عبء العمل الناجمة عن الوصول مجانا إلى هذا النظام، ولذلك لا بد من تحسينه.

١٨ - وقد طلبت شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات موارد من أجل تطبيق الوصول مجانا إلى نظام الوثائق الرسمية في ميزانية فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، بما في ذلك تكاليف تحسين الهياكل الأساسية لهذا النظام من أجل تحسين أدائه وإمكانية الاعتماد عليه واستعداده

للكوارث بعدد من حواسيب الخدمة الجديدة البالغة التطور، وبمعدات جديدة أو إضافية من أجل التخزين والتأهب للكوارث. وإذا ما أقرت الجمعية العامة الميزانية، فستمضي الشعبة المذكورة في شراء المعدات في مطلع عام ٢٠٠٤، ويلي ذلك تطبيق الوصول بالمجان إلى نظام الوثائق الرسمية خلال الجزء التالي من عام ٢٠٠٤.

سادسا – حالة التنفيذ

١٩ – إثر إجراء تحليل واف لأنشطة الإدارة المأذون بها وللموارد الموضوعة تحت تصرفها، أصبح من الواضح أنه لا يمكن تنفيذ مقرر الجمعية العامة ٥٧/٥٧٩ المتعلق بتنفيذ اقتراحات الأمين العام الواردة في تقريره المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين، (A/57/355)، إلا على مراحل. ففي المرحلة الأولى، يتعين توفير ثلاث وظائف من فئة الخدمات العامة لإضفاء الطابع المؤسسي على القدرة اللغوية في قسم مواقع شبكة الإنترنت، بحيث تتمتع جميع اللغات الرسمية بمساعد لغوي بدوام كامل. وفي المرحلة الثانية، وفي إطار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، يُعاد توزيع وظيفة واحدة من فئة ف – ٤ و ٦ وظائف من فئة الخدمات العامة إلى قسم مواقع شبكة الإنترنت، مما يعزز القدرة اللغوية المخصصة للموقع على شبكة الإنترنت.

٢٠ – وسيستمر تحديد الموارد التي تمكِّن من تطبيق العناصر المتبقية من الاقتراحات كعملية جارية لضمان أن يتم التعزيز المستمر للغات والقدرة التقنية الإجمالية، مع حد أدنى من الإخلال بالأنشطة الأخرى المأذون بها على سبيل الأولوية.

سابعا – خاتمة

٢١ – في إعادة الترتيب للأولويات، فيما يتعلق بالموقع على شبكة الإنترنت وبالنحو المتوخى في تقرير الأمين العام المتعلق بإعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في ميدان الإعلام والاتصالات، (A/AC.198/2003/2)، ما يحقق غرضين: (أ) زيادة التضافر وتعزيز العمل بروح الفريق، مما يخفف بقدر الإمكان من التجزئة، (ب) وجعل قدرة المنظمة على شبكة الإنترنت في وضع يسمح لها بالاستفادة من التكنولوجيات المتطورة. والهدف النهائي هو الوصول بالموقع على شبكة الإنترنت إلى المرحلة التالية، التي سيتاح فيها للمستعملين باللغة التي يختارونها موقع على شبكة الإنترنت يقوم على أساس تكنولوجي سليم ويُستكمل باستمرار ويعتمد على البديهة والسهولة في الاستعمال.